

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مصير دعم استيراد الأغنام بمناسبة عيد الأضحى 2024-1445

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

في إطار التحضير لتزويد السوق المغربية بالعدد الكافي من رؤوس الأغنام بغرض تلبية الطلب الداخلي المتعلق بأضحى العيد بأثمنة مناسبة، أصدرت كل من وزارة الاقتصاد والمالية ووزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات قرارا مشتركا يقضي بإنشاء نظام لدعم واردات الأغنام في الفترة الممتدة من 15 مارس 2024 إلى 15 يونيو 2024، ويسند مهمة تدبير هذا النظام للمكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني، بحيث أن عملية دعم مستوردي الأغنام الموجهة لعيد الأضحى ستتم وفق نفس شروط السنة الماضية، والمتمثلة في الإعفاء من رسوم الاستيراد والضريبة على القيمة المضافة، فضلا عن تخصيص إعانات مالية بقيمة 500 درهم على كل رأس أضحى مستوردة لتسويقها بأسعار معقولة. غير أن تحقيق الأهداف التي من أجلها أحدث هذا الدعم بقيت بعيدة المنال ونحن على بعد أقل من أسبوع من عيد الأضحى. بحيث ظلت أثمان الأضاحي مرتفعة بشكل قياسي حتى بالنسبة للأغنام المستوردة. حيث بلغ ثمن الكيلوغرام الواحد منها 70 درهما متجاوزا بذلك الثمن المعتاد للأضاحي خلال السنة الماضية و ما قبلها. وانطلاقا من هذا الوضع يتبين أن المستهلك المغربي لم يستفد من نظام دعم استيراد الأغنام بمناسبة عيد الأضحى وإنما كان المستفيد الأكبر هم المستوردون الذين زاد هامش الربح لديهم بفضل الإعفاءات الجمركية والضريبية فضل عن الحصول على مبلغ 500 درهم عن كل رأس غنم مستوردة.

لكل هذه الاعتبارات أسألكم السيد الوزير المحترم:

- 1- ما هو تقييم وزارتك لأثر نظام دعم استيراد الأغنام بمناسبة عيد الأضحى على ثمن الأضاحي خلال هذا الموسم؟
- 2- ما هي آلية المراقبة والتتبع التي وضعتها الوزارة لأجل رصد مدى احترام شروط الاستفادة من نظام دعم استيراد الأغنام بمناسبة عيد الأضحى؟ وما هي نتائج تفعيل هذه الآلية؟
- 3- ما هي البرامج والخطط التي أعدتها وزارتك لأجل دعم مربّي الماشية المغاربة لأجل ضمان الاكتفاء الذاتي من رؤوس الأغنام بمناسبة عيد الأضحى؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

النزهة اباكريم